[260] 31 - الدر المنثور: عن أبي سعيد، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: إن في الجنة لنهرا ما يدخله جبرئيل من دخلة فيخرج فينتفض إلا خلق ا من كل قطرة تقطر منه ملكا (1). 32 - قال: وروي أن جبرئيل أتى النبي صلى ا عليه وآله وهو يبكي، فقال له: ما يبكيك ؟ قال: مالي لاأبكي ؟ فو ا ما جفت لي عين منذ خلق ا النار مخافة أن أعصيه فيقذفني فيها. وقال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار (2). 33 - وعن عكرمة قال سأل رسول ا صلى ا عليه وآله جبرئيل عن أكرم الخلق على ا فعرج ثم هبط فقال: أكرم الخلق على ا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فأما جبرئيل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين، وأما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط، وكل ورقة تنبت، وكل ورقة تسقط، وأما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر أو بحر، وأما إسرافيل فأمين ا بينه وبينهم (3). 34 - وعن ابن عباس أن جبرئيل وقف على رسول ا صلى ا عليه وآله وعليه عصابة خضراء قد علاها الغبار، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ما هذا الغبار الذي أرى على عصابتك ؟ قال: إني زرت البيت فازدحمت الملائكة على الركن، فهذا الغبار الذي ترى مما تثير بأجنحتها (4). 35 - وعن ابن عباس قال: جلس رسول ا صلى ا عليه وآله مجلسا فأتاه جبرئيل فجلس بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله واضعا كفيه على ركبتي رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: يا رسول ا حدثني عن الاسلام، قال: الاسلام أن تسلم وجهك  عزوجل، وأن تشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله. قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت. فقال: يا رسول ا حدثني عن الايمان، قال: الايمان أن تؤمن با واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحيوة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت. قال: يا رسول ا حدثني ما الاحسان ؟ قال: الاحسان أن تعمل

---

(1 - 4) الدر المنثور: ج 1، ص 93.